ترامب لنتنياهو: " أنت مجنون ولولاي لكنت في السجن"



نخيل نيوز /متابعة

أفاد مسؤولان أمريكيان ومصدر مطلع بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجّه انتقادات لاذعة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اتصال هاتفي وُصف بأنه "الأسوأ" بينهما، على خلفية التهديد الإسرائيلي بقصف العاصمة اللبنانية بيروت.
وبحسب المصادر التي نقلها موقع أكسيوس، استخدم ترامب لهجة حادة، واصفا نتنياهو بـ"المجنون"، ومتهما إياه بنكران الجميل، في إشارة إلى الدعم الذي قدمه له سابقا خلال محاكمته بتهم الفساد.

حذّر ترمب من أن استهداف بيروت سيعمق عزلة إسرائيل دوليا، متهما نتنياهو بالتسبب في تراجع صورتها عالميا، إذ قال له: "الجميع يكرهك حاليا، والجميع بات يكره إسرائيل بسبب هذا الأمر.. ما الذي تفعله بحق الجحيم؟".

وأشارت المصادر إلى أن ترامب عبّر عن غضب بالغ، في وقت كانت فيه إيران تهدد بوقف مفاوضاتها مع واشنطن بسبب العمليات الإسرائيلية في لبنان.

"أنا من أنقذ عنقك"
وأضاف المصدر أن ترامب ادّعى أنه ساعد في إبقاء نتنياهو خارج السجن، حيث صرخ في إحدى اللحظات قائلا "أنت مجنون تماما. لولاي لكنت في السجن الآن. أنا من أنقذ عنقك".

في المقابل، أوضح مسؤول أمريكي أن ترامب أبدى تفهما لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة هجمات حزب الله، إلا أنه اعتبر أن توسيع العمليات البرية واستهداف مناطق مدنية، بما في ذلك تدمير مبان كاملة لتصفية قيادات، أمر يثير القلق ويهدد الاستقرار.

وفي كواليس الاتصال، نقلت المصادر أن ترامب شدد على أن استمرار هذا النهج قد يقوّض جهوده الدبلوماسية مع

طهران، لا سيما في ظل مقترحات مطروحة تشمل إنهاء القتال في لبنان.

في المقابل، أكد مسؤول إسرائيلي أن تل أبيب لا تخطط حاليا لضرب أهداف داخل بيروت، فيما أوضح نتنياهو في بيان لاحق أنه أبلغ ترامب بأن إسرائيل ستواصل عملياتها إذا استمرت هجمات حزب الله، مضيفا "موقفنا لم يتغير".